دافع عن نور الشمس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الحمد لله طريقتنا ، الطريقة النقشبندية ، هم أهل السنة والجماعة . لدينا إخوان من كل المذاهب : الحنفي ، الشافعي ، الحنبلي ، والمالكي . آخرون الذين يدخلون هذه الطريقة يتبعون هؤلاء . الحمد لله نحن مسلمون . ماذا يقول الله عز وجل ؟

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

يقول سبحانه وتعالى " المؤمنون إخوة . في حال نشوء نزاع ، أصلحوا بين الاخوة ".

الشيطان يجعل الأذى والفتنة بين المسلمين ، ويعمل على جعل المسلمين أعداء لبعضهم البعض . الله عز وجل يأمر " لا تكونوا أعداء . لا يكن عندكم افتراضات سلبية على بعضكم البعض ". هذا هو أمر الله . المسلم يجب أن يساعد مسلم آخر . يجب على المسلم أن يحب مسلم آخر . يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم " الإنسان الكامل هو بالتأكيد الشخص الذي يحب اخوانه المسلمين . أولئك الذين لا يحبون يفتقدون الإيمان ، إيمانهم ضعيف ".

الآن ، بالطبع هناك الكثير من المشايخ والطرق . بعض الناس يفكرون إذا كان لدينا حقد على أشخاص آخرين ، سنكون مقبولين حيث نحن وسنرتقي . يمكن أن يكون لديك حقد على الذين لا يتبعون أوامر الله لأن ما يفعلونه مخالف للدين وأوامر الله. يمكنك الإصلاح بيدك، وإذا لم تستطع بيدك فقل للمرء بلسانك وانصحه . إذا لم تتمكن من نصيحته ، على الأقل بقلبك وهذا أيضا أمر .

ومع ذلك ، هذا ليس جيدا ويتعارض مع الإسلام ، مع الدين ، مع طريق النبي صلى الله عليه وسلم، هل أوامر الله للمسلم أن يكره المسلم- الشخص الذي يصلي خمس مرات في اليوم - ولا يعتبره إنسانا لأنه ليس في نفس المجتمع . لقد ذكرنا ذلك عدة مرات ، ولكن دعونا نذكر ذلك بشكل علني اليوم . إخواننا يسجلون على أي حال . التسجيل سيكون متاحا دائما من الآن فصاعدا . لن تكون هناك حاجة للتكرار . يمكن للناس مشاهدة التسجيل .

بعد كل شيء ، الشيطان لديه أنواع مختلفة من الفتن . وكما قلنا ، فإن الأسوأ والأخطر خرج في السنوات الأخيرة . تخرج الصحف في الماضي، والناس يغلون عندما يأتي الخبر . الآن هناك هذه المشكلة تسمى الإنترنت . يسمح بخروج الأخبار والبلد كله يغرق في الدم . يجعل الناس يحاربون بعضهم البعض . يعتقدون أنه صحيح عندما تأتي الأخبار في هذا الجهاز الشيطاني . في الواقع ، هذه كذبة . كل هذه أكاذيب .

الناس يستخدمون هذا في كل مكان . شخص ما يخرج ويقول " هذا هو الحال " وهذه المرة صحافي ضده يكتب ردا عليه. يقول " كتب عني "، آخرون يرون ذلك ، ثم يتهمون بعضهم البعض . هذا يجعل الناس والمسلمين الحمقى يتهمون بعضهم البعض . أنتم لا تطيعون أوامر الله ، أنتم تسيرون خلف نفسكم ، وتفعلون الشر في حين تحاولون أن تفعلوا الخير . لم يأمركم أحد . لم يأمركم ولم يعينكم أحد هناك للدفاع عنا ومهاجمة الآخرين .

صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الحال كما هو ، تقول شيئا واحدا والناس يفهمون العكس تماما . تلك المرة يكتبون عكس ذلك . بدلا من التعامل مع أشخاص آخرين ، المسلمون يتهمون بعضهم البعض ، اصبحوا أعداء لبعضهم البعض ، واصبحوا منقسمين . هذا ليس جيدا في نظر الله هذا الوقت . يجب على المسلمين أن يقفوا معا وأن يكونوا واحدا . الناس لديهم كل أنواع الطباع والعادات . ما هو أكثر أهمية من ذلك هو مسألة القسمة . يمكن أن يجعل الله الجميع يدخلون في اتجاه واحد إذا شاء ، لكنه جعلهم منفصلين حتى يمتحنهم . لقد جعلهم على هذا النحو " دعونا نرى ما إذا كان يمكنهم أن يقفوا مع بعضهم البعض، وإذا كان يمكنهم أن يسامحوا بعضهم البعض، وإذا كان يمكنهم أن يحبوا بعضهم البعض"، وهذا نوع من الإمتحان أيضا .

"هذا الرجل أمر بهذا" حسنا ، حسنا . أنت لا تتبعه . مشربه مختلف ، وشيخه رباه على هذا النحو . الله يرضى عنه . لقد كان على هذا النحو لسنوات . لقد دخلت الطريقة أمس . ليس لديك الحق في انتقاده . ليس لديك الحق في الاعتداء لفظيا على أي شخص . هذا ليس من الأدب .

نسمع الكثير . نسمع الشكاوى أيضا . نسمع أحيانا . يجلبون أخبارا خاصة عنا ويقولون "لقد كتبوا هذا وذاك". قلنا ذلك بالفعل : لا أحد يجلب لنا الأخبار. الحمد لله لا توجد أخبار في هذا المعنى ، ولكن لا تكتبوا للآخرين حتى . ليس من الجيد أن تكتب على حساب الآخرين وتزعجهم . نصحنا بهذا من قبل وننصح الآن : لا تفسد حولك .

في الواقع ، لا تفتح على الإطلاق وتطلع لترى "ماذا كتب؟ ماذا قال؟" من الأفضل لنا أن ننظر في وضعنا الخاص . يجب على الناس أن ينظروا إلى أخطائهم . الناس الذين ينظرون إلى أخطائهم مقبولين . الناس الذين ينظرون إلى أخطاء الآخرين ليسوا مقبولين . الأمر لم يكن كذلك في الماضي . وصلنا إلى هذا الوقت الآن حيث أن العالم كله تقريبا يتعلم نفس الشيء . لأن كل شيء يخرج من نفس المركز حيث أنهم جميعا يتعلمون الأنانية فقط . لا أحد يقبل الخطأ على نفسه . الخطأ على الآخرين ، وكل ما يفعلونه صحيح !

قل " نحن نعيش في الخطأ من الرأس إلى أخمص القدمين . الله يغطيه ". دعونا ننظر إلى أنفسنا . في ذلك الوقت نخجل أن نقول شيئا للآخرين . الإنترنت ، هذا وذاك ، صفحتك وما الى ذلك . هناك الكثير من الأسماء . الحمد لله لا نعرف حتى كيفية فتحها . إذا كانت الأشياء المكتوبة هناك جيدة فإذاجيدة . إذا كانت سيئة ثم أنها ليست منا ، ولا نقبل من يكتبها . من الآن فصاعدا ، إذا كان أي شخص يواجه هذا النوع من الحالات اذا لا علاقة له بنا . ليس هناك إذن للشخص أن يكتب ذلك حتى .

ومن ثم بعض الناس يقولون "كان هذا الشخص معنا وذهب إليك". لا أحد يستطيع أن يتدخل في هذا . لم تشتريهم . هم عباد الله وليسوا عباد عندك . يقولون "هذا الرجل فعل كذا وكذا ". جاء الرجل إلينا . مرحبا به . لا أحد يستطيع أن يتدخل . ولا يهمنا إذا قالوا "كان معنا وكان يفعل ذلك . إنه خائن وما الى ذلك ". بابنا مفتوح . لا أحد لديه الحق في أن يقول شيئا للشخص الذي يأتي بأدب . دع الذين يشتكون أن يعرفوا هذا .

لدينا أيضا أشخاص يغادرون . وداعا . لن نربطهم . هناك . دعونا نقول ذلك علنا . مع السلامة . جعل الله قسمته على هذا النحو . لن نربطهم . هذه هي طريقة الله وطريقة القلب . من يشاء يمكنه أن يأتي : مرحبا بكم . لأولئك الذين يغادرون : وداعا . وأولئك الذين يأتون، طالما أنهم يأتون بأدب لديهم مكان على رؤوسنا .

ننظر قليلا وبعض الناس يتصرفون بدون أدب . لن نسمح لهم حتى . لماذا لن نسمح لهم ؟ لأن الناس يأتون إلى هنا ليقولوا "الله" ويتطهروا . لن ندع رجال الشيطان ووكلاء الشيطان بالبقاء والإحتماء بهؤلاء الناس . دعهم يعرفون هذا أيضا . إذا كان هناك أيا من الذين يأتون بنوايا سيئة لن يتم التسامح معهم !

ومع ذلك ، بالنسبة لأولئك الذين يقولون "الله" ويأتون ، أبوابنا مفتوحة من أينما كانوا قادمين . وهذه مسألة هامة . كما قلنا ، من الآن فصاعدا ليس من المناسب أن تجعل ضجيج حولك وقول شيئا للآخرين ، للناس الذين هم على طريق الحقيقة . كما أنه ليس من المناسب ان تتعامل مع الناس خارج الطريقة . لا تتنازل لهم . ومع ذلك ، يمكن لبعض الناس أن يطلبوا التوضيح ويكونوا غرباء ، "كنت أتساءل ما هي هذه المسألة؟" يمكنك شرح هذه المسألة والحقيقة بشكل صحيح ، ليس من دون أدب ولكن بأدب .

من الآن فصاعدا الشيطان فعل شيء من هذا القبيل حيث أنه لم يترك أي أدب ، أخلاق ، وتربية . يقولون كلام غير مقبول لبعضهم البعض . وعلينا أن نكون حذرين من ذلك . يجب أن نربي نفسنا . جئنا إلى هذه الطريقة لتربية نفسنا . النفس غير مهذبة ومتوحشة . جئت إلى هنا لوضعها على الطريق .

لذلك ، لا تنظر الى هذه الأمور إذا لم تكن تسيطر على نفسك . "هذا الرجل قال لي هذا . قال هذا عن شيخي ". شيخك لا يطلب منك الدفاع عنه . لا يريد الاعلان حتى . كيف يذهب القول ؟ لا يلقى ظلا ولا نريد أي شيء آخر (دافع عن نور شمسي). بينما تحاول فعل الخير ، تكون في الحقيقة تفعل الشر .

إِنَّ اللهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا

"الله يدافع عن المؤمنين ، أولئك الذين آمنوا ". نحن لسنا بحاجة لكم أو للآخرين .

وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلًا

ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
14-7- 20/2017 شوال 1438، بعد الحضرة ، زاوية أكبابا